

زكريا عليه السلام ورد في نسب زكريا - عليه السلام - أنه زكريا بن دان بن مسلم بن صدوق، ويمرّ نسبه بسليمان بن داود عليهما السلام، وُبعث نبياً في بني إسرائيل، وقد طال زكريا - عليه السلام - من بلائهم حين أمر الملك هيرودس بقتل يحيى بن زكريا عليه السلام؛ [١] عايش زكريا - عليه السلام - انتشار القتل، وكان الله - تعالى - قد قدّر لحكمة يعلمها ألا يُرزق زكريا بالولد، [٢] فاستجاب الله دعوته بأن جعله يكفل مريم - عليها السلام - أولاً، فبشّره بأن سيكون له ولد، [٤] ففوجئ زكريا - عليه السلام - بالخبر، ولقد كان من تمام نعمة الله - تعالى - على نبيه أن جعل ابنه يحيى صديقاً، [٥] فكان يحيى - عليه السلام - رحيماً بوالديه، [٦] فكان الله - عزّ وجلّ - قد سلّم عليه بنفسه، [٣] كفالة زكريا لمريم كانت أمّ مريم - عليها السلام - زوجة عمران، وأخذت مريم - عليها السلام - إلى بيت المقدس، حباً بوالدها الذي كان صالحاً تقياً من علماء بني إسرائيل، [٨][٧] وفاة زكريا عليه السلام ورد في وفاة نبيّ الله زكريا - عليه السلام - روايتان، كلتاهما تُلخّص بأنّ زكريا - عليه السلام - قد قُتل على يد أفجر الخلق من بني إسرائيل، وأولى الروايتين أنّه لما شاع خبر ولادة مريم - عليها السلام - ادّعى أناس من بني إسرائيل أنّ زكريا - عليه السلام - أوقعها في الفاحشة، وأمّا الرواية الثانية فهي أنّه لما قُتل نبيّ الله يحيى - عليه السلام - أرسل الملك هيرودس وهو قاتله من يبحث عن زكريا عليه السلام، وذهب إلى القوم يدلّهم مكانه